

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنهم حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ حُمَيْدِ الرَّؤُوسِيِّ ثُونٍ . مُحَدِّثُ ثُونٍ .
قال الأزهريُّ : وكانَ أبو عُمَرَ الزاهدُ يَقُولُ في أبي جَعْفَرِ
الرُّؤُوسِيِّ أَحَدِ القُرَّاءِ والمَحَدِّثِينَ : إِنَّه الرَّؤُوسِيُّ وَاسِيٌّ بفتح الرَّاءِ
وبالواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ مَنذُوبٌ إلى رِوَّاسٍ : فَبَيْلَةَ من سُلَيْمٍ وكانَ
يُنذِرُ أَنْ يُقَالَ : الرَّؤُوسِيُّ بِالْهَمْزِ كما يَقُولُهُ المُحَدِّثُ ثُونٌ وغيرُهُمْ .
قلت : وَيَعْنِي بِأبي جَعْفَرِ هذا مُحَمَّدَ بنِ أبي سارةِ الرَّؤُوسِيِّ . ذكرَ
ثَعْلَبٌ أَنَّهُ أوَّلُ مَنْ وَضَعَ نحوَ الكُوفِيِّينَ . وله تَمَانِيْفٌ وقد تقدَّمَ
ذِكْرُهُ في المُقَدِّمَةِ . والرُّؤُوسِيُّ أَيضاً : العَظِيمُ الرَّؤُوسِ وَمِمَّنْ نُسِبَ
إلى ذلكَ مِسْعَرُ ابنُ كِدَامِ الفَقِيهِ وغيرُهُ ومنهم مَنْ يَقُولُهُ بتَشْدِيدِ
الواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ وهو غَلَطٌ . ويُقالُ : رَأْسُتُهُ تَرْتِيساً إِذا جَعَلْتَهُ
رَئِيساً على القَوْمِ . وارْتَأَسَ هو : صارَ رَئِيساً كَتَرَأَسَ مِثْلُ تَأَمَّرَ . وفي
نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ارْتَأَسَ زَيْدًا إِذا شَغَلَهُ . وأَصْلُهُ أَخَذُ بالرُّقِيَّةِ
وخرَفُضُهَا إلى الأَرْضِ ومثله : اكَتَأَسَهُ وارْتَأَسَهُ وَاكْتَأَسَهُ كلُّ ذلكَ
بمَعْنَى واحِدٍ .

والمُرَائِسُ كَمُقَاتِلِ : المَتَخَلِّفُ عن القومِ في القِتالِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ
. ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُئِسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَ شَكَا رَأْسَهُ فهو مَرُؤُوسٌ .
والرَّئِيسُ : السَّذِي قَدَّ شُجَّ رَأْسُهُ ومنه قولُ لَبِيدٍ :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ ... يُحَاذِرُ مِنْ سَرَابِيا وَاعْتِيَالِ

والمَرُؤُوسُ : مَنْ أَصَابَهُ البِرْسَامُ . قاله الأزهريُّ . وَأَصَابَ رَأْسَهُ :
قَبَّلَهُ وهو كِنَايَةٌ . وارْتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ . وفَحَلُ أَرَأَسُ
وهو الصَّخْمُ الرَّؤُوسِ كالرُّؤُوسِ والرُّؤُوسِيِّ وقيل : شاةُ أَرَأَسُ ولا تَقُلُ :
رؤُوسِيٌّ عن ابنِ السِّكِّيتِ . والرَّئِيسُ : رَأْسُ الوادِي . وكلُّ مُشْرِفٍ :
رَائِسٌ . ورَأَسَ السَّيْلُ الغُثَاءَ : جَمَعَهُ وَسَيَّأَتْهُ لِلْمُصَنِّفِ في ر و س